

ولكن رحلناها نفوساً كريمة  
تُحْمَلُ ما لا يستطيع فتحملُ  
وَقَيْنَا بحسنِ الصبرِ منا نفوسنا  
فَصَحَّحْتُ لنا الأعراض والناسُ هُزِّلُ

أبو معشر بن مكرز:

نحن بنو مدركة بن خندف  
مَنْ يطعنوا في عينه لا يَطْرِفُ  
ومن يكونوا قومَهُ يَظْطَرِفُ  
كَأَنَّهُ لَجَّةٌ بحِرٍّ مشرفُ

ذو الأصبع العدواني يفتخر على ابن عمه:

إنني لعمركَ ما بابي بذِي غَلِقِ  
عن الصديقِ ولا خيرِي بمنونِ  
ولا لسانِي على الأدنى بمنطلقِ  
بالفاحشات ولا فتكي بمأمونِ  
إنني أبِيُّ أبِيُّ ذو محافظَة  
وابنُ أبِيُّ أبِيُّ مِنْ أبِيَّينِ